

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

كان المدخل في هذا البحث هو المدخل الكيفي. ويستخدم الباحث السلوب الوصفي، حيث البيانات التي يحضر بها الباحث في صورة الدعلومات الببانية عن استخدام وسيلة *Alifbee* في تعليم المفردات لطالب الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانج. وبهذا الدنهج يبحث الباحث حقائق في ميداف البحث طبيعيا (Kasiram, 2010)

في هذه الحالة، يستخدم الباحث نوعا من البحث الوصفي. لأن البحث الوصفي لا يهدف إلى اختبار الفرضيات، بل يهدف فقط لوصف الأعراض أو الحالة التي يتم دراستها. البحث الوصفي هو بحث يهدف إلى جمع المعلومات حول حالة ظاهرة موجودة، أي حالة الظاهرة كما هي في وقت إجراء البحث. لذلك، في هذا البحث، يسعى الباحث لوصف كيفية استخدام وسيلة *Alifbee* في تعليم المفردات للصف العاشر في مدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانج

ب. موقع البحث ومدته

إحدى مكونات البحث التي لها دور مهم وتتطلب تحضيراً من الباحثين هي اختيار الإعداد. وفقاً للكتاب الذي كتبه سوكردي واستشهد به من ويستر، يعرف الإعداد بأنه البيئة أو مكان وقوع الحدث أو الإطار. يمكن تفسير إعداد البحث على أنه المكان أو البيئة التي يتم فيها توجيه الأنشطة لتحقيق هدف البحث. (Sukardi , 2004) فيما يلي التوضيح بشكل محدد حول إعداد البحث في هذه الدراسة، كما يلي:

١. موقع البحث يتم في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانج.
٢. الوقت الذي يستغرقه تنفيذ هذا البحث التربوي الميداني يقدر بحوالي ثلاثة أشهر من فبراير إلى أبريل.

ج. حضور الباحث

في البحث النوعي، يعتبر الباحث هو الأداة أو وسيلة البحث الرئيسية. لذلك، يجب "تحقيق صلاحية" الباحث كأداة بحثية لقياس مدى استعداد الباحث النوعي للقيام بالبحث ومن ثم التوجه إلى الميدان تشمل صلاحية الباحث كأداة البحث التحقق من فهمه الطريقة البحث النوعي إتقان المعرفة في المجال الذي يتم البحث فيه،

استعداد الباحث لدخول موضوع البحث سواء من الناحية الأكاديمية أو اللوجستية، الشخص الذي يقوم بالتحقق من هذه الصلاحية هو الباحث نفسه، من خلال تقييم ذاتي لمدى فهمه للطريقة النوعية، اتقانه للنظريات والمعرفة المتعلقة بالمجال الذي يتم بحثه، بالإضافة إلى استعداده ومؤهلاته لدخول الميدان (Sugiyono, 2009)

استنادا إلى البيان السابق، يمكننا فهم أنه في هذا البحث النوعي، يتصرف الباحث كجامع للبيانات وأيضا كأداة رئيسية في جمع البيانات من الميدان. أما أدوات جمع البيانات الأخرى بخلاف الإنسان مثل الأدوات المساعدة والوثائق، فيمكن استخدامها أيضا، ولكن وظيفتها تكون مجرد أداة داعمة لذلك، تعتبر وجود الباحث في الميدان في هذا البحث أمرا ضروريا لفهم الحالة التي يتم بحثها، حيث إن المشاركة المباشرة والفعالة للباحث مع المصادر أو البيانات تعتبر ضرورية.

يتطلب تنفيذ هذا البحث وجود الباحث في موقع البحث، أي في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانج من وجود الباحث في موقع البحث أمر ضروري لأن جمع البيانات يجب أن يتم في الوضع الفعلي بالإضافة إلى كونه الأداة الرئيسية في البحث، فإن الباحث أيضا هو المخطط المنفذ لجمع البيانات، المحلل، المفسر للبيانات وفي النهاية يصبح المبلغ لنتائج البحث. لذلك، يسعى الباحث جاهدا لجمع البيانات

والاختيار من بين البيانات ذات الصلة والموثوقة. يجب على الباحث جمع البيانات التي تعكس الوضع الفعلي التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلات والوثائق التي سيقوم بها الباحث في الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية

١ بادانج

د. مصادر البيانات

البيانات هي معلومات حول شيء ما، يمكن أن تكون شيئاً معروفاً أو يعتبر أو افتراضاً. أو حقيقة معينة يتم وصفها من خلال الأرقام، الرموز، الأكواد، وغيرها. في هذا البحث، البيانات التي تم الحصول عليها تشمل:

١. تنفيذ تعليم المفردات باستخدام Alifbee.
 ٢. المعلم والطلاب الذين ينفذون تعليم المفردات في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية
- ١ بادانج

٣. الأدبيات المتعلقة بتعليم المفردات باستخدام الوسائط الرقمية.
 ٤. الوثائق المتعلقة ببحث الكاتب، مثل ملف تعريف بالمدرسة، و الوحدة التعليمية ،
- وكتاب مدرسي لطلاب الصف العاشر، وبيانات المتعلمين.

هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته

١. أسلوب جمع البيانات

وهي شيء مهم يف البحث ألهنا متعلقة ابلعلومات أو الظواهر الواقعة يف امليدان ولنيل تلك املعلومات ، حتتاج الباحثة إل أسلوب جمع البيانات كم يلي:

(١) الملاحظة

تعبري الملاحظة المباشرة وسيلة مهمة من وسائل جمع البياناتو وهناك معلومات يمكن للبحثة أن يحصل عليها ابلفحص املباشر. الملاحظة تستخدم عادة لفهم الظواهر وإمنا السلوك واتصال الفرقة طبعيا والبحث فيالسلوك الفردي وعملية وقوع احوادث اليت تستطيع مالحظتها في المواقف الواقعية و المواقف الوضعية

فيما يتعلق بوظيفتها كوسيلة جمع البيانات، يجب أن تتم الملاحظة بشكل منظم وهادف وليس بشكل عشوائي في هذا السياق، يجب أن يتم إجراء المراقبة وتوثيقها وفقا للإجراءات والقواعد المحددة قدر الإمكان، بحيث تكون نتائج الملاحظة قابلة للتفسير العلمي. بشكل أدق، يجب أن تهدف الأنشطة الملاحظة إلى مراقبة الحالة الطبيعية كما هي دون محاولة متعمدة للتأثير على، أو

تنظيم أو التلاعب بالحالة التي تتم مراقبتها. (Nasution, 2000) في هذه الدراسة استخدم الباحث طريقة الملاحظة التحليل ومراقبة مباشرة استخدام وسيلة AlifBee في تعليم المفردات لدى طلبة في الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانج

(٢) المقابلة

تعتبر المقابلة استبياناً شفويًا يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية (Rachmawati, 2007). في هذه الدراسة أجري الباحث المقابلة المنظمة، حيث أعد الباحث دليلًا للمقابلة يتضمن بيانات عن الشخص الذي تتم المقابلة معه وقائمة من الأسئلة التي سيتم طرحها عليه. تنفذ هذه المقابلة مع معلّم اللغة العربية ومع طلاب الصف العاشر، وذلك فيما يتعلق باستخدام وسيلة AlifBee في تعليم المفردات.

التوثيق

طريقة التوثيق هي البحث عن البيانات المتعلقة بالأمر أو المتغيرات التي تتضمن ملاحظات نصوص كتب، وما إلى ذلك دراسة الوثائق هي مكمل الطريقة الملاحظة والمقابلة في البحث النوعي. يتم استخدام هذه الطريقة من قبل الكاتب للحصول على معلومات مكتوبة حول تعليم المفردات في مدرسة

العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانج، وفي هذه الدراسة الوثائق التي يقصدها الكاتب هي الوثائق مثل المقررات التعليمية الكتب المواد أو المصادر التعليمية، قوائم حضور الطلاب، الوسائل المساعدة للأنشطة، والجوانب الأخرى التي تتعلق بالإدارة التعليمية لتعلم المحادثة في مدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١

بادانج

٢. أدوات جمع البيانات

(١) الباحث

داة البحث ١ والأساسية في هذا البحث النوعي هي الباحث نفسه بدون الباحث، لن يتم إجراء البحث لأنه لا يوجد من يحدد الموضوع، والتركيز الرئيسي، ويجمع البيانات. يقوم الباحث بتحديد الموضوع الرئيسي أو موضوع البحث بناء على أفكاره الشخصية. ثم يقوم بجمع بيانات البحث، ثم تحليلها واستخلاص النتائج كنتائج للبحث، بحيث يمكن أن يتم البحث بشكل جيد ويستمر حتى يتم الحصول على النتائج النهائية.

(٢) دليل المقابلة

الأداة الثانية هي دليل المقابلة، وهو نص يحتوي على تفاصيل الأنشطة الخاصة بالمقابلة التي سيجريها الباحث الجمع البيانات. يتضمن هذا الدليل

معلومات عن البيانات الشخصية للمصادر والأسئلة التي سيتم طرحها. يعد دليل المقابلة مرشدا للباحث في إجراء البحث ولا يعطى للمصادر، إذ يجب على المصادر فقط الإجابة على الأسئلة التي يطرحها الباحث لضمان صحة أو مصداقية ما يتم تقديمه

(٣) دليل الملاحظة

يعد دليل الملاحظة أحد الأدوات المهمة في البحث العلمي، حيث يستخدم كمرشد للباحث في القيام بعملية الملاحظة الميدانية. ويحتوي هذا الدليل على مؤشرات أو جوانب معينة تم تحديدها مسبقا وفقا لتركيز البحث. ومن خلال وجود دليل الملاحظة، يستطيع الباحث أن يحدد بسهولة الأمور ذات الصلة التي ينبغي ملاحظتها، مما يجعل عملية جمع البيانات أكثر تنظيما وتوجيها، ولا تخرج عن سياق البحث. بالإضافة إلى ذلك، يساعد دليل الملاحظة الباحث على الحفاظ على الاتساق في تسجيل البيانات، وتقليل احتمالية التحيز الذاتي، وضمان توثيق كل جانب مهم من الظاهرة المدروسة توثيقًا جيدًا.

٤) جهاز التسجيل

الأداة التالية التي يستخدمها الباحث هي جهاز التسجيل واستخدام هذا الجهاز كما يوضح اسمه لتسجيل الأحداث أو نتائج المقابلات عادة ما يكون التسجيل صوتياً، ويمكن استخدام ميزة التسجيل في الهاتف المحمول في الواقع، بعد التسجيل الصوتي أكثر عملية حيث يمكن وضع الجهاز في أي مكان دون الحاجة إلى إعدادات معقدة. ومع ذلك، يمكن أن يكون جهاز التسجيل أيضاً على شكل فيديو على سبيل المثال عند القيام بالملاحظة في الميدان وملاحظة التغيرات في البيئة بعد تطبيق علم جديد. يمكن تصوير أو تسجيل حالة التغير قبل وبعد، مما يزيد من مصداقية البيانات التي تم جمعها.

٥) الوثائق

أخيراً، في هذه الدراسة يتم جمع البيانات عن طريق دراسة الأدبيات. بمعنى أن الباحث يقرأ عدداً من الوثائق للحصول على بيانات تتعلق بموضوع البحث. عادة ما يتم إجراء دراسة الأدبيات لتعميق الفهم حول الموضوع الذي يتم بحثه بحيث يمكن تقديمه بتفاصيل دقيقة في تقرير البحث. كما يمكن استخدامها للمقارنة المعرفة ما إذا كانت البيانات الميدانية تتوافق مع البيانات الموجودة في الوثائق وفي هذه الحالة، الوثائق المقصودة هي الوثائق الإدارية

المدرسية التي تتضمن الملاحظات والنصوص، والمقررات التعليمية، والكتب، وغيرها.

و. صلاحية البيانات

صلاحية البيانات المستخدمة من قبل الباحث للتحقق من البيانات من خلال

صلاحيتين للبيانات هما :

١. اختبار مصداقية البيانات باستخدام المواد المرجعية

المواد المرجعية هي أدوات لدعم إثبات البيانات التي اكتشفها الباحث. على سبيل المثال، يجب دعم بيانات نتائج المقابلة بتسجيل المقابلة البيانات المتعلقة بتفاعل البشر أو وصف حالة معينة يجب أن تدعمها صور فوتوغرافية. تعتبر أدوات تسجيل البيانات في البحث النوعي مثل الكاميرا وأجهزة التسجيل الصوتي ضرورية لدعم مصداقية البيانات التي تم اكتشافها من قبل الباحث في تقرير البحث، وينبغي أن تكون البيانات المقدمة مدعومة بالصور أو الوثائق الأصلية مما يجعلها أكثر موثوقية (Sugiyono, 2012) استنادا إلى ما سبق، في هذه الدراسة، سيقوم الباحث بإثبات الأدلة الصحيحة للبيانات التي تم جمعها طوال فترة البحث دون وجود أي تلاعب البيانات التي تم جمعها بعد إجراء الملاحظة والمقابلة والتوثيق.

٢. اختبار مصداقية البيانات من خلال التحقق من العضو

التحقق من العضو هو عملية التحقق من البيانات التي حصل عليها الباحث من خلال تقديمها إلى مصدر البيانات ويهدف هذا التحقق المعرفة مدى تطابق البيانات التي تم جمعها مع ما قدمه مصدر البيانات .

استنادا إلى ما تم شرحه، يمكن فهم أن إجراء التحقق من العضو يتطلب موافقة، لأنه إذا تم الاتفاق على البيانات التي اكتشفها الباحث من قبل مصدر البيانات، فإن تلك البيانات ستكون صالحة ويمكن الوثوق بها. أما إذا لم يتم الاتفاق على البيانات التي اكتشفها الباحث من خلال تفسيراته المختلفة، يجب على الباحث مناقشة هذه النقاط مع مصدر البيانات، وإذا كانت الفروق واضحة أو حادة، يجب على الباحث تعديل استنتاجاته وتكييفها لتناسب مع ما قدمه مصدر البيانات

ز. أسلوب تحليل البيانات

وأما أسلوب تحليل البيانات في هذا البحث هو يتم تحليل البيانات في البحث النوعي في وقت جمع البيانات وبعد الانتهاء من جمع البيانات فترة معينة. وفقا ميليس، أن النشاط في تحليل البيانات النوعية يتم بشكل مستمر حتى يكتمل وبالتالي فإن

البيانات مشبعة الأنشطة في تحليل البيانات هي : (Miles dkk, 2014)

١. تقليص البيانات

تقليص البيانات يعني تلخيص البيانات، واختيار النقاط الرئيسية، والتركيز على الأمور المهمة، والبحث عن المواضيع والأنماط، والتخلص من الأمور غير الضرورية وبالتالي ستوفر البيانات التي تم تقليصها صورة أوضح، مما يسهل على الباحث جمع البيانات لاحقاً، والبحث عنها عند الحاجة. هنا، البيانات التي تم تقليصها هي المتعلقة بتعليم المفردات في الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانج، سواء كانت من نتائج البحث الميداني أو المكتبي، ويتم تلخيصها لتصبح تقريراً مختصراً.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هو تقديم مجموعة من المعلومات التي تم تنظيمها لتسهيل فهم ما يحدث، وكذلك تخطيط الإجراءات المستقبلية بناءً على ما تم فهمه. بعد عرض البيانات، يمكن تنظيم البيانات مما يجعلها أكثر سهولة في الفهم. هذا العرض للبيانات يهدف إلى اختيار البيانات التي تتناسب مع احتياجات الباحث حول تعليم المفردات في الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانج. هذا يعني أن البيانات التي تم تلخيصها يتم اختيارها لتحديد البيانات التي ستكون مفيدة لكتابة تقرير البحث..

٣. استخلاص الاستنتاجات

المرحلة الثالثة هي استخلاص الاستنتاجات والتحقق منها. ستعترف هذه الاستنتاجات بالأدلة التي تم الحصول عليها أثناء البحث الميداني. يهدف التحقق من البيانات إلى تحديد البيانات النهائية من عملية تحليل البيانات، بحيث يمكن الإجابة على جميع المشاكل المتعلقة بتعليم المفردات في الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانج، بناء على البيانات والمشاكل المطروحة

